

دور الاستثمار الرياضي في التنمية الاقتصادية والرياضية لبعض أندية بغداد الرياضية

م.م رونق ناطق محمد علي

كلية العلوم السياسية- جامعة النهرين

rawnaq.natiq.m@gmail.com

ملخص البحث باللغة العربية

هدف البحث الى التعرف على أهمية الاستثمار الرياضي وأثره في زيادة الامكانيات المادية وانعكاسها في تطوير الأندية الرياضية باعتباره مصدر تمويل ذاتي يساهم في رفع الجانب الاقتصادي والرياضي للاعبين والعاملين وأستخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي. بلغت عينة البحث (50) فرداً من أعضاء الهيئات الادارية والفنية لبعض الأندية الرياضية في بغداد، ومن اهم النتائج لا توجد خطط موضوعية وواضحة للاستثمار الرياضي في الأندية الرياضية ، التشريعات القانونية للاستثمار الحالية لا تسمح للأندية الرياضية بتعظيم مواردها المالية، قلة التخصيصات المالية في الاندية الرياضية أدى الى الغاء عدد من الفعاليات الرياضية ولم تساعد في الارتقاء بالناحية الاقتصادية للاعبين ،اعتماد إدارات الاندية الرياضية على المنحة المالية المقدمة من الدولة بصورة كبيرة لتغطية النفقات الخاصة بها . أما التوصيات فمنها تشجيع إدارات الاندية الرياضية على الاستثمار الرياضي لاستخدامه كأحد مصادر التمويل الذاتي، حث الهيئات الادارية على تشريع قوانين للاستثمار الرياضي، وتذليل المعوقات التي تقابل المستثمرين في المجال الرياضي لزيادة الامكانيات المالية.

Abstract

The role of sports investment in the economic and sports development of some sports clubs in Baghdad

Raonaq Nateq Mohammed Ali

**Faculty of Political Sciences
Al-Nahrain University**

The aim of the research is to identify the importance of sports investment and its impact on increasing the material potential and its reflection in the development of sports clubs as a source of self-financing that contributes to raising the economic and sports side of the players and workers. The researcher use the descriptive method by survey. The research sample involved (50) individuals who are members of the administrative and technical institute of some sports clubs in Baghdad, and among the most important results there are no objective and clear plans for sports investment in sports clubs. The current investment legal legislation

does not allow sports clubs to maximize their financial resources, the lack of financial allocations in the clubs Sports has led to the cancellation of a number of sporting events and did not help in upgrading the economic aspect of the players, the administration of sports clubs relied heavily on the financial grant provided by the state to cover their own expenses. Administrative bodies to legislate laws for sports investment, and to overcome obstacles facing investors in the sports field to increase financial capabilities.

1- مقدمة البحث وأهميته :

أصبحت الرياضة في السنوات الأخيرة من المجالات الاستثمارية المثمرة وذات صلة بالقطاع الاقتصادي لتحقيق عائد مادي واقتصادي للارتقاء بالاقتصاد القومي للدول ، فلم يعد مفهوم الرياضة مجرد نشاط ترفيهي واجتماعي يستهدف بناء الإنسان نفسياً واجتماعياً بل تحولت إلى صناعة حقيقية تستثمر فيها رؤوس أموال كبيرة وأصبحت من الأعمدة الرئيسية في بناء اقتصاديات الدول سواء كمنتج أو شريك في الإنتاج حتى أصبحت نشاطاً اقتصادياً مهماً ولها دور بارز في المساهمة في ازدهار البلدان من الناحية الاقتصادية والاجتماعية وتطور مؤسساتها وأنديتها الرياضية ، كما لاقت اهتماماً كبيراً من المؤسسات الحكومية والأهلية في بلدان العالم المتقدم حيث أصبحت صناعة قومية تتوافر لها مقومات الصناعة فأصبحت تتعامل مع الرياضة كصناعة حقيقية تتمثل بسوق ورأس مال وموارد بشرية ومادية تساهم في تحقيق زيادة في الدخل القومي ولم تعد المؤسسات المحلية والعالمية المهتمة بشؤون الرياضة قاصرة على الأندية الرياضية فقط بل تضمنت العديد من الأجهزة التشريعية والتنفيذية والشركات الخاصة ذات التأثير المباشر على مستوى أداء الفعاليات الرياضية .

يعد الاستثمار أحد الوسائل الأساسية لتنفيذ سياسات وبرامج التنمية التي تحتل مكانة رفيعة في الدول المتقدمة وتزداد أهميته بزيادة الاحتياجات الإنسانية وتوسعها مما يتطلب تنظيماً وفهماً دقيقاً لهذه البرامج حتى يمكن إنجازها بأقل جهد وبأسرع وقت وبأفضل كفاءة ممكنة فالاستثمار بالمجال الرياضي أصبح دعامة رئيسية تعتمد عليها الأندية الرياضية في توفير التمويل اللازم لتحقيق أهدافها كما يلعب دوراً فعالاً وأستراتيجياً في تحقيق التقدم والرقي في المجال الرياضي بحيث يفتح العديد من المجالات العملية والأنتاجية ويقوم بالدور الإيجابي لزيادة الواردات المالية كما يعد أحد الأطر الاحترافية التي يقوم بها أفراد متخصصون في مجال الاستثمار ورجال الأعمال من أجل استثمار أموالهم بالتنسيق مع المسؤولين عن الهيئات الادارية المعنية بذلك.

وتكمن أهمية البحث بالتعريف بأهمية دور الاستثمار الرياضي في تطوير الأندية الرياضية حيث يلعب دوراً مهماً وحيوياً في العملية الاقتصادية ذات النفع الكبير والمردود الإيجابي نحو بناء إستراتيجية اقتصادية مستقبلية توفر مردود اقتصادي كبير للدخل المالي للأندية الرياضية ، بالاعتماد على الأسراتيجيات والمفاهيم والخطط الاستثمارية والتشريعات القانونية بغية زيادة التمويل الذاتي وزيادة المدخلات المادية من خلال الاستثمار الجيد لتلك الأندية لكونه الأداة الرئيسية لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في تطوير الرياضة والمساهمة في زيادة قدرة الاقتصاد المالي للاعبين والعاملين والمؤسسات الرياضية والذي يؤثر إيجاباً في زيادة عدد الفعاليات الرياضية بالأندية وتحقيق أفضل النتائج في البطولات الرياضية وكذلك خلق فرص عمل جديدة تساهم في رفع مستوى المعيشة للعاملين في الاندية .

وتكمن مشكلة البحث بضعف الادارات الرياضية بمعرفة أهمية الاستثمار الرياضي في الجانب الاقتصادي والرياضي بأنديتها بالشكل المطلوب لتوفير عائدات مالية تساهم بتدعيم المجال الرياضي لاستخدامه كأحد مصادر التمويل الذاتي للأندية للمساهمة بالنهوض بواقع الرياضة والذي يعد ركيزة مهمة تستند عليها الأندية الرياضية في الوقت الحالي في تمويل الجانب المالي لها، مما يتطلب توفير المناخ الآمن والملائم وأعداد الضوابط والتشريعات القانونية الخاصة بالاستثمار الرياضي لتشجيع المستثمر على دعم المجال الرياضي برأس المال اللازم الذي يساعد الهيئات الادارية بأستقرارها واستمرار عملها وتوفير الكثير من الأموال للأندية الرياضية لو تم العمل به بصورة صحيحة خاصة بعد أن أصبحت الرياضة صناعة استثمارية مثمرة في أغلب دول العالم .

ويهدف البحث الى:

1- التعرف على أهمية الاستثمار في التنمية الاقتصادية والرياضية لبعض أندية بغداد الرياضية

2- التعرف على الضوابط والتشريعات القانونية الخاصة بالاستثمار في بعض أندية بغداد الرياضية

3- التعرف على المعوقات التي تواجه الاستثمار في بعض أندية بغداد الرياضية.

4- التعرف على الواقع الحالي للاستثمار في بعض أندية بغداد الرياضية .

تساؤلات البحث :

1- ما هو تأثير الاستثمار في التنمية الاقتصادية والرياضية لبعض أندية بغداد الرياضية .

2- ما أهمية الضوابط والتشريعات القانونية للاستثمار لبعض أندية بغداد الرياضية .

3- ما هي المعوقات التي تواجه الاستثمار في بعض أندية بغداد الرياضية .

4- ما هو الواقع الحالي للاستثمار في بعض أندية بغداد الرياضية .

2- منهجية البحث وإجراءات الميدانية :

1-2 منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبة طبيعة البحث .

2-2 مجتمع البحث وعينته: تمثل مجتمع البحث بعدد من أعضاء الهيئات الإدارية والفنية لبعض الأندية الرياضية في محافظة بغداد (الطلبة ، الزوراء ، الكرخ) والبالغ عددهم خمسون عضواً .

3-2 الأجهزة والأدوات ووسائل جمع البيانات:-

المصادر العربية والأجنبية ، المقابلة الشخصية مع عينة البحث ، استمارة الاستبيان ، جهاز حاسبة .

وقد تم اعتماد الخطوات التالية في تصميم استمارة الاستبيان :

- مسح مرجعي للدراسات النظرية والبحوث العلمية والمراجع المتصلة بموضوع البحث.

- تحديد محاور الاستبيان حسب أهداف البحث .

- تحديد مفردات العبارات التي تعبر عن محاور الاستبيان .

- عرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء في مجال الإدارة الرياضية .

جدول (1)

عدد العبارات لكل محور من محاور استمارة الاستبيان طبقاً لآراء الخبراء النهائي

ت	المحاور	عدد العبارات
1	أهمية الاستثمار الرياضي في التنمية الاقتصادية والرياضية	10
2	الضوابط والتشريعات القانونية للاستثمار الرياضي	9
3	معوقات الاستثمار الرياضي	10
4	الواقع الحالي للاستثمار الرياضي	10
المجموع		39

2-4 المعاملات العلمية :

2-4-1 الصدق : تم استخدام صدق الاتساق الداخلي للعبارات مع محورها ومجموع كل محور مع المجموع الكلي للاستمارة

على عينة البحث كما موضح في الجداول (3,2) .

جدول (2) معاملات الارتباط بين العبارات ومجموع المحور للاستبيان

ت	أهمية الاستثمار الرياضي في التنمية الاقتصادية والرياضية	الضوابط والتشريعات القانونية	معوقات الاستثمار الرياضي	الواقع الحالي للاستثمار الرياضي
1	0.583	0.611	0.643	0.591
2	0.572	0.586	0.603	0.567
3	0.698	0.573	0.634	0.523
4	0.612	0.679	0.671	0.576
5	0.685	0.563	0.586	0.687
6	0.591	0.571	0.693	0.631
7	0.623	0.692	0.680	0.583
8	0.776	0.584	0.621	0.672
9	0.564	0.627	0.634	0.592
10	0.769	0.613	-	0.711

* قيمة ر الجدولية عند مستوى (0.05) = 0.288

يتضح من جدول (2) وجود علاقات ارتباطية دالة إحصائية بين العبارات والمجموع الكلي للمحاور مما يدل على صدق العبارات لكل محور تنتمي إليه .

جدول (3)

معاملات الارتباط بين المحور والمجموع الكلي لاستمارة الاستبيان قيد البحث

ت	المحاور	عدد العبارات	معامل الارتباط
1	أهمية الاستثمار الرياضي في التنمية الاقتصادية والرياضية	10	0.861
2	الضوابط والتشريعات القانونية للاستثمار الرياضي	10	0.823
3	معوقات الاستثمار الرياضي	9	0.801
4	الواقع الحالي للاستثمار الرياضي	10	0.829

* قيمة ر الجدولية عند مستوى (0.05) = 0.288

يتضح من جدول (3) وجود علاقات ارتباطية دالة إحصائية بين المحاور والمجموع الكلي للاستمارة مما يدل على صدق استمارة الاستبيان ككل .

2-4-2 الثبات :

أستخدمت الباحثة طريقة إعادة تطبيق استمارة الاستبيان بعد أخذ درجات القياسين الأول والثاني ، وكان معامل الارتباط بيرسون لحساب ثبات الاستمارة بين القياسين الأول والثاني ، وتم إجراء القياسين بفارق أسبوعين .

جدول (4)

معامل الارتباط بين القياسين الأول والثاني لاستمارة الاستبيان الخاصة بالبحث

ت	المعاملات الإحصائية للمحاور	القياس الأول		القياس الثاني		معامل الارتباط
		س	ع+	س	ع+	
1	أهمية الاستثمار الرياضي في التنمية الاقتصادية والرياضية	22.7	0.23	22,1	0.29	0.87
2	معوقات الاستثمار الرياضي	20.86	0.21	20.59	0.31	0.85
3	الضوابط والتشريعات القانونية للاستثمار الرياضي	18,92	0.17	18,76	0.12	0.83
4	الواقع الحالي للاستثمار الرياضي	20.74	1,19	20,61	1,13	0.86

* قيمة ر الجدولية عند مستوى (0.05) = 0.288

يبين جدول(4) وجود علاقة ارتباط بين القياسين الأول والثاني لعينة البحث في محاور استمارة الاستبيان وقد تراوح معامل الارتباط ما بين (0.83 إلى 0.87) مما يعني وجود ارتباط عالي لمحاور استمارة الاستبيان وهذا يدل على ثباتها .

2-5 الوسائل الإحصائية:-

تم استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS).

3- عرض ومناقشة نتائج استجابات عينة البحث حول محاور استمارة الاستبيان :-

3-1 عرض ومناقشة محور أهمية الاستثمار الرياضي في التنمية الاقتصادية والرياضية :-

جدول (5)

يبين قيمة كا² والنسبة المئوية لآراء عينة البحث في محور أهمية الاستثمار الرياضي في التنمية الاقتصادية والرياضية ن = 50

ت	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	النسبة المئوية لـ (نعم)	كا ²
1	ضرورة الاهتمام بصيانة وتجهيز المنشآت الرياضية لتقوم بدورها الإيجابي في تنمية الأنشطة الرياضية	29	18	3	%58	20,44
2	تقييم المشاريع والبرامج الرياضية التي خصصت لها المبالغ المالية دورياً يسهم في التنمية الاقتصادية	32	11	7	%64	21,640
3	الاستثمار الرياضي يسهم في تعظيم الموارد المالية للأندية الرياضية	35	12	3	%70	30,814
4	وجوب اهتمام إدارات الأندية باللاعبين والأنشطة الرياضية بهدف توسيع قاعدة الممارسين للرياضة	32	19	9	%64	17,96
5	تعمل إدارات الأندية على جذب رجال الأعمال والمستثمرين لدعم الجانب الاقتصادي	13	17	20	%26	1,478

6	الأهتمام باللاعبين منذ الصغر ورعايتهم وتطوير مواهبهم يساهم في التنمية الاقتصادية والرياضية	29	13	8	58%	29.48
7	تعمل أدارات الأندية على إنشاء ورش عمل ومعامل صغيرة لتصنيع بعض الأجهزة والمستلزمات والملابس الرياضية لتطوير المجال الاقتصادي	11	18	21	22%	2,159
8	إنشاء مدارس رياضية تخصصية للفئات العمرية يساعد في رفد الفرق الرياضية باللاعبين وتنمية الجانب الرياضي والاقتصادي	30	16	4	60%	20,32
9	توفير الأدوات والأجهزة الرياضية والطبية والمعدات التدريبية يساهم في تطوير الجانب الرياضي	30	13	7	60%	12,819
10	وجود اللاعبين المحترفين ضمن الفرق المشاركة في البطولات الرياضية يساهم في التنمية الاقتصادية و الرياضية	34	13	3	68%	30,38

* قيمة كا² الجدولية عند درجة حرية 2 ومستوى دلالة 0,05 = 5.991

يبين جدول (5) وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة البحث في محور أهمية الاستثمار الرياضي في التنمية الاقتصادية والرياضية في عبارات (ضرورة الأهتمام بصيانة وتجهيز المنشآت الرياضية لتقوم بدورها الإيجابي في تنمية الأنشطة الرياضية ، تقييم المشروعات والبرامج الرياضية التي خصصت لها المبالغ المالية دوريا" يساهم في التنمية الاقتصادية ، وجوب أهتمام أدارات الأندية باللاعبين والأنشطة الرياضية بهدف توسيع قاعدة الممارسين للرياضة ، الاستثمار الرياضي الصحيح يساهم في تعظيم الموارد المالية للأندية الرياضية، الأهتمام باللاعبين منذ الصغر ورعايتهم وتطوير مواهبهم يساهم في التنمية الاقتصادية و الرياضية ، إنشاء مدارس رياضية تخصصية للفئات العمرية يساعد في رفد الفرق الرياضية باللاعبين وتنمية الجانب الرياضي والاقتصادي ، توفير الأدوات والأجهزة الرياضية والطبية والمعدات التدريبية يساعد في تطوير الجانب الرياضي ، وجود اللاعبين المحترفين ضمن الفرق المشاركة في البطولات الرياضية يساهم في التنمية الاقتصادية والرياضية وبلغت النسبة المئوية لهذه العبارات ما بين (58% - 70%) بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة البحث في عبارات (تعمل أدارات الأندية على جذب رجال الأعمال والمستثمرين لدعم الجانب الاقتصادي، تعمل أدارات الأندية على إنشاء ورش عمل ومعامل صغيرة لتصنيع بعض الأجهزة والمستلزمات والملابس الرياضية لتطوير المجال الاقتصادي وبلغت النسبة المئوية لهذه العبارات (22% - 26%) .

تري الباحثة أن الاستثمار الرياضي الامثل يعد بمثابة الأداة الرئيسية لخطه التنمية الاقتصادية ولمختلف الأنشطة الرياضية ويتوقف نجاح هذه الخطه إلى حد كبير على حجم الاستثمارات المتاحة وكيفية توزيعها بين البرامج المختلفة وأيضاً على كفاءة الهيئات الادارية للأندية بأستخدام تلك الاستثمارات من أجل زيادة الإنتاج وزيادة القدرة الاقتصادية للأندية الرياضية ومواجهتها للتحديات الخارجية وكذلك خلق فرص عمل جديدة للعاملين لتساهم في رفع مستواهم الاقتصادي مما يتطلب من الهيئات الادارية في الأندية تنشيط مصادر التمويل الذاتي فيها من خلال الاستثمار المثالي الناجح وفق تخطيط صحيح وأستراتيجية علمية وعدم الأعتداد الكامل على تمويل الوزارات والمؤسسات الحكومية لهذه الاندية .

وهذا ما يؤكده (كمال درويش ومحمد صبحي حسانين) (2004) إن أي محاولة لإحداث التنمية الاقتصادية في القطاع الرياضي تحتاج إلى رؤوس أموال وطنية وأجنبية وإلى أساليب وطرق تكنولوجية حديثة ، كما تحتاج إلى إدارة متطورة تستخدم أساليب علمية في التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة بما يحقق الاستخدام الأمثل للموارد والإمكانات المتاحة لرفع الكفاءة الإنتاجية إلى حدودها القصوى (15:3)

3-2 عرض وتحليل ومناقشة محور معوقات الاستثمار الرياضي :-

جدول (6)

يبين قيمة كا² والنسبة المئوية لآراء عينة البحث في محور معوقات الاستثمار الرياضي ن = 50

ت	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	النسبة المئوية لـ (نعم)	كا ²
1	الوضع الأمني الجيد يساعد في تنشيط الاستثمار الرياضي	37	9	4	74%	36,292
2	الفساد الإداري والمالي يؤثر على الاستثمار الرياضي	38	10	2	78%	40,181
3	الاجراءات الروتينية المعقدة من قبل الهيئات الادارية تعيق الاستثمار الرياضي .	36	8	6	72%	35,141
4	عدم تشريع القوانين والتعليمات الخاصة بالاستثمار الرياضي يؤثر سلبا على الاستثمار	40	7	3	80%	49,481
5	المنافع الشخصية وأبتزاز المستثمرين من قبل بعض أعضاء الهيئات الإدارية تقيد الاستثمار الرياضي	35	5	10	70%	33,704
6	الواقع الأمني السيء يؤثر سلبا"على جذب أموال رجال الاعمال وعلى الاستثمار الرياضي	40	6	4	80%	49,151
7	قلة المختصين بمجال الاستثمار الرياضي في الأندية يؤثر سلبا" على الاستثمار	37	10	3	74%	38,681
8	قلة التخصيصات المالية للأندية لا تؤثر على مستوى الأنجازات الرياضية	13	17	20	26%	1,478
9	تشكيل لجان استثمارية مستقلة في عملها عن الهيئات الادارية لتطوير الجانب الاستثماري	18	19	13	36%	1,238
10	قلة حجم المبالغ المالية المخصصة للاستثمار الرياضي في الخطة الاقتصادية السنوية للأندية	38	9	3	76%	42,038

* قيمة كا² الجدولية عند درجة حرية 2 ومستوى دلالة 0,05 = 5.991

يبين جدول (6) وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة البحث في عبارات محور معوقات الاستثمار في الأندية الرياضية لعبارات (الوضع الأمني الجيد يساعد في تنشيط الاستثمار الرياضي، الفساد الإداري والمالي يؤثر على الاستثمار ، الاجراءات الروتينية المعقدة من قبل الهيئات الادارية تعيق الاستثمار الرياضي ، عدم تشريع القوانين والتعليمات الخاصة بالاستثمار الرياضي يؤثر سلبا على الاستثمار، المنافع الشخصية وأبتزاز المستثمرين من قبل بعض أعضاء الهيئات الإدارية تقيد الاستثمار الرياضي ، الواقع الأمني السيء يؤثر سلبا"على جذب أموال رجال الاعمال وعلى الاستثمار الرياضي ، قلة المختصين بمجال الاستثمار في الأندية يؤثر على الاستثمار الرياضي ، قلة حجم المبالغ المالية المخصصة للاستثمار الرياضي في الخطة الاقتصادية السنوية للأندية) وتراوحت النسبة المئوية لهذه العبارات ما بين (70% -80%) بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة البحث في عبارات (قلة التخصيصات المالية للأندية تؤثر سلبا" على الأنجازات الرياضية ، تشكيل لجان استثمارية مستقلة في عملها عن الهيئات الادارية لتطوير الجانب الاستثماري وبلغت النسبة المئوية لهذه العبارات (36% - 46%) .

تري الباحثة أن وجود البيئة الأمانة المطمئنة والمستقرة تساهم في تنشيط الأستثمار كذلك وجود التشريعات والقوانين الجاذبة للأستثمار ورؤوس الاموال يسهم في تحقيق عوائد مالية كبيرة للأندية، وبالرغم من أهمية الأستثمار الرياضي ومدى قيمته في تنمية الجانب الأقتصادي للأندية الا أنه لا يزال يواجه معوقات ومشاكل كثيرة تحول دون مواكبة الأستثمار الدولي كما في الأندية بالدول المتقدمة التي تعتمد بشكل أساسي على أستثمار كل ما تملكه من أماكنات بشرية ومادية لزيادة مواردها للأرتقاء بمستوى الرياضة ، كما أن ضعف ثقافة الأستثمار الرياضي والرؤية المستقبلية لدى الكثير من أعضاء الهيئات الأدارية في الأندية ساهم بعدم تمكنهم من أستيعاب الخطط الأقتصادية ليس في جذب الأستثمار فحسب بل بأدارته وتنميته والأستفادة من الاموال المستثمرة بالشكل السليم والصحيح فضلا عن ذلك البحث عن المنافع الشخصية لبعض المسؤولين وعدم تهيئة الوضع الأمني الجيد للمستثمرين ، فأن هذه العوامل مجتمعة تجعل الكثير من الشركات تتوجس من دخول الأستثمار في الأندية الرياضية . مما يستوجب من أعضاء الهيئات الأدارية في الأندية توفير المناخ الآمن وتشريع الضوابط القانونية وتذليل كل المعوقات لغرض تشجيع المستثمرين على الأستثمار في المجال الرياضي . وهذا ماأكدته هدى حسن الخاجة(2009) أن المعوقات التي تعوق العمل في مجال الاستثمار الرياضي عديدة منها الوضع الأمني الغير مستقر ووجود معوقات قانونية وتشريعية وعدم الاهتمام بالمجال الرياضي مقارنة بالمجالات الأخرى ونقص التمويل وقلة الأهتمام بالخطط المستقبلية لأستثمار في مجال الرياضة وعدم اقتناع المستثمرين بالأستثمار الرياضي في بيئة غير آمنة وعدم الأخذ بعين الاعتبار حاجات ورغبات المستهلك الرياضي (4:14) .

3-3 عرض ومناقشة محور الضوابط والتشريعات القانونية للأستثمار الرياضي .

جدول (7)

يبين قيمة كا² والنسبة المئوية لآراء عينة البحث في محور الضوابط والتشريعات القانونية

لأستثمار الرياضي ن = 50

ت	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	النسبة المئوية لـ (نعم)	كا ²
1	درج قانون الأستثمار الرياضي ضمن قانون الأندية الرياضية.	43	4	3	%86	62,442
2	التشريعات والضوابط الصادرة من الجهات المختصة لا تساعد في تنمية الجانب الأقتصادي للأندية الرياضية	37	7	6	%74	37,241
3	التشريعات والضوابط الخاصة بالأستثمار الحالية تسهم في جذب المستثمرين .	13	16	21	%26	2,039
4	الهيئات الأدارية تعمل على تذليل المعوقات الأدارية والقانونية لغرض تنشيط الأستثمار الرياضي	12	18	20	%24	2,598
5	التعليمات والضوابط الحالية لا تواكب المتغيرات بمجال الأستثمار الرياضي.	40	6	4	%80	49,121
6	التشريعات والضوابط الخاصة بالأستثمارالرياضي لا تؤثر على الجانب المالي للأندية الرياضية .	13	17	20	%26	1.478

7	ضرورة إجراء تعديلات مناسبة على تعليمات وضوابط الاستثمار الرياضي الذي تعمل بها الأندية لتتناسب مع الوضع الراهن .	42	6	2	84%	62,937
8	ضعف أدراك الكثير من أعضاء الهيئات الادارية بأهمية الاستثمار والرؤية المستقبلية له في المجال الرياضي	38	3	9	76%	40,441
9	التشريعات والضوابط الحالية تساعد بتحقيق واردات مالية جيدة للأندية الرياضية .	12	17	21	24%	2,439

* قيمة كا² الجدولية عند درجة حرية 2 ومستوى دلالة 0,05 = 5.991

يبين جدول (7) وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة البحث في عبارات محور الضوابط والتشريعات القانونية للاستثمار الرياضي في عبارات (درج قانون الاستثمار ضمن قانون الأندية الرياضية، التشريعات والضوابط الصادرة من الجهات المختصة لا تساعد في تنمية الجانب الاقتصادي للأندية الرياضية ، ضرورة إجراء تعديلات مناسبة على تعليمات وضوابط الاستثمار الرياضي الذي تعمل بها الأندية لتتناسب مع الوضع الراهن ، التعليمات والضوابط الحالية لا تواكب المتغيرات بمجال الاستثمار الرياضي ، ضعف أدراك الكثير من أعضاء الهيئات الادارية بأهمية الاستثمار والرؤية المستقبلية له في المجال الرياضي، وبلغت النسبة المئوية لهذه العبارات (74%-86%) ، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة البحث في عبارات (التعليمات والضوابط الخاصة بالاستثمار الرياضي الحالية تسهم في جذب المستثمرين ، التشريعات والضوابط الخاصة بالاستثمار الرياضي لا تؤثر على الجانب المالي للأندية الرياضية ، الهيئات الادارية تعمل على تذليل المعوقات الادارية والقانونية لغرض تنشيط الاستثمار الرياضي ، التشريعات والضوابط الحالية تساعد بتحقيق واردات مالية جيدة للأندية الرياضية)، وبلغت النسبة المئوية لهذه العبارات (24%-26%).

ترى الباحثة أن التشريعات والقوانين الخاصة بالاستثمار الرياضي بصيغتها الحالية للأندية الرياضية غير مشجعة ومحفزة وتفرض نوع من النفور والقيود على المستثمرين ولا تسهم في تنمية الجانب الاقتصادي للأندية ، حيث تعد التشريعات والقوانين الركيزة الأساسية للاستثمار وتأكيد صحة الإجراءات وضمان سلامة حقوق العاملين في الأندية الرياضية ضمن إطار مؤسسي وقانوني كونها التطبيق الواقعي والصحيح لحسن سير العمل وتحديد الواجبات والحقوق الخاصة بالمؤسسات والأفراد التابعين لها ، حيث تساعد هذه التشريعات والقوانين في حل الكثير من المعوقات التي تعترض الارتقاء بواجبات الهيئات الادارية فضلا عن تأثيرها المهم في وضع اللوائح والقرارات الخاصة بالهيئات الادارية بمختلف توجهاتها واللوائح التنفيذية للعمل بها ومعالجة شح الأموال وتشجيع المؤسسات التجارية ورجال الأعمال لرعاية الأنشطة الرياضية وتمويلها فضلا عن ضرورة تشجيع وتسويق أي منتجات تكون مرتبطة بنشاطات الألعاب الرياضية المختلفة .

كما يؤكد حسام رضوان في دراسته (2002) الى ضرورة تطوير التشريعات والقوانين الخاصة بالاندية بحيث تواكب المتغيرات وقيام الهيئة الادارية التشريعية المختصة بوضع القوانين والتشريعات لتنظيم عمل الاتحادات الرياضية نحو آليات الاقتصاد المالي وحريتهم في إدارة شؤونهم بأنفسهم ضمن هذه القوانين بعيدا عن تدخل الجهة الإدارية ، وضرورة وضع المجال الرياضي ضمن مجالات الاستثمارات المختلفة .

(21:2)

3-4 عرض ومناقشة محور الواقع الحالي للاستثمار الرياضي :-

جدول (8)

يبين قيمة كا² والنسبة المئوية لآراء عينة البحث في محور الواقع الحالي للاستثمار الرياضي ن = 50

ت	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	النسبة المئوية لـ (نعم)	كا ²
1	قلة اهتمام أدارات الأندية بمنح حق رعاية الفرق الرياضية للشركات التجارية	14	16	20	%28	1,118
2	تقوم إدارة النادي بالتنسيق مع وزارات الدولة ومؤسساتها لإقامة المعارض والمهرجانات بالأندية الرياضية	13	20	17	%26	1,478
3	تعمل إدارة النادي على جذب رجال الأعمال والمستثمرين لدعم الفرق الرياضية	15	19	16	%30	0,518
4	نشر الإعلانات داخل القاعات الرياضية والملاعب الخارجية يسهم في تنشيط الاستثمار الرياضي	37	9	4	%74	37,961
5	تعمل أدارات الاندية بضوابط وتعليمات الاستثمار الحالية وفق أهداف محددة	11	20	19	%22	1,811
6	التعاقد مع الشركات (الرياضية، الطبية، الخدمية، الطيران) وغيرها لوضع الإعلانات على ملابس اللاعبين لدعم الاستثمار الرياضي.	35	12	3	%70	32,68
7	أختلاف قيمة التمويل المالي الممنوحة للأندية الرياضية وعدم ثباتها وحسب النتائج	40	6	4	%80	49,121
8	تعمل إدارة النادي بتوبيي الميزانية السنوية وفق خطة لتحقيق توزيعا عادلا" بين الفرق الرياضية التابعة لها	12	17	21	%24	2,423
9	تعمل أدارات الأندية على الاستخدام الأمثل للموارد المالية المخصصة لها في الاستثمار بالمشاريع ذات العائد المالي الجيد.	17	20	13	%34	1,478
10	أستغلال بعض المواقع للاندية كمواقع تجارية مميزة في إقامة مشاريع استثمارية تعود بعائد مالي للاندية	12	18	20	%24	1,071

* قيمة كا² الجدولية عند درجة حرية 2 ومستوى دلالة 0,05 = 5.991

يبين جدول (8) لمحور الواقع الحالي للاستثمار الرياضي الى وجود فروق دالة إحصائية" بين استجابات عينة البحث في عبارات (نشر الإعلانات داخل القاعات الرياضية والملاعب الخارجية يسهم في تنشيط الاستثمار الرياضي، التعاقد مع الشركات (الرياضية، الطبية، الخدمية، الطيران) وغيرها لوضع الإعلانات على ملابس اللاعبين لدعم الاستثمار الرياضي ، أختلاف قيمة التمويل المالي للأندية الرياضية وعدم ثباتها وحسب النتائج) وبلغت النسبة المئوية لهذه العبارات ما بين (70%-80%)، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة البحث في عبارات (قلة اهتمام أدارات الأندية بمنح حق رعاية الفرق الرياضية للشركات التجارية ، تقوم إدارة النادي بالتنسيق مع وزارات الدولة ومؤسساتها لإقامة المعارض والمهرجانات بالأندية الرياضية ، تعمل إدارة النادي على جذب رجال الأعمال والمستثمرين لدعم الفرق الرياضية ، تعمل إدارة النادي بتوبيي الميزانية السنوية وفق خطة لتحقيق توزيعا عادلا" بين الفرق الرياضية التابعة لها، تعمل أدارات الأندية على الاستخدام الأمثل للموارد المالية المخصصة لها في الاستثمار بالمشاريع ذات العائد المالي الجيد ، أستغلال بعض المواقع للاندية كمواقع تجارية مميزة في إقامة

مشاريع استثمارية تعود بعائد مالي للأندية ، تعمل أدارات الاندية بضوابط وتعليمات الاستثمار الحالية وفق أهداف محددة) وبلغت النسبة المئوية لهذه العبارات ما بين (22%-34%) .

ترى الباحثة أنه بالرغم مما تملكه الأندية الرياضية من إمكانات بشرية وأدارية وبنى تحتية الا أن القائمين على إدارة الهيئات الادارية ليسوا بالمستوى المطلوب في معرفة الاستثمار الرياضي والمميزات التي يتضمنها الاستثمار الناجح والمناسب للقدرات والإمكانات المتاحة والتي تتميز في المحافظة على الأموال المخصصة لها في مختلف الأنشطة مما أنعكس سلباً على الأيفاء بمتطلبات هذه الهيئات وتحقيق نسبة ربح مالي مناسب لأنديتهم حالياً "علماً" أن نجاح سياسة الاستثمار تعتمد بشكل كبير على حجم الاستثمارات المتاحة وكيفية توزيعها بين البرامج المختلفة وأيضاً على كفاءة الإدارة باستخدام تلك الاستثمارات. وعليه فمن الضروري بناء إستراتيجية مناسبة للاستثمار الرياضي في الوقت الحالي وضرورة إطلاق يد الهيئات الادارية في حرية استثمار أموالها ومنشآتها لغرض تحقيق الربحية من خلال الاستثمار الرياضي الناجح .

وهذا ما يؤكد أحمد فاروق (2000) يجب إعادة هيكلة الادارات الرياضية وفقاً للمرحلة الراهنة واسلوب العمل الإداري والاستراتيجيات والمفاهيم والخطط الاستثمارية غير التقليدية وتقديم آليات ووسائل قانونية واقتصادية ومالية حديثة يمكن تطبيقها بواسطة المؤسسات الرياضية في إطار عملية إعادة الهيكلة وذلك بغرض زيادة التمويل وزيادة المدخلات المادية من خلال الاستثمار الجيد بشكل يحقق لها الربح عن طريق تقديم الخدمات الرياضية التي يكثر الطلب عليها في السوق الرياضي. (17:1).

4- الاستنتاجات والتوصيات:-

4-1 الاستنتاجات

- الاستثمار الرياضي يؤثر إيجابياً في التنمية الاقتصادية والرياضية للأندية الرياضية .
- ضعف الرؤية المستقبلية للاستثمار الرياضي من قبل الهيئات الادارية للأندية .
- قلة التخصيصات المالية للأندية الرياضية أدى الى الغاء عدد من الفعاليات الرياضية .
- ضعف أدارات الأندية في جذب رجال الأعمال والمستثمرين لدعم الفرق الرياضية .
- التشريعات القانونية للاستثمار الحالية لا تسمح للأندية الرياضية بتعظيم مواردها المالية .
- الموارد المالية المخصصة للأندية من قبل الجهات المختصة لم تساعد في الارتقاء بالناحية الاقتصادية للاعبين
- عدم كفاية التخصيصات المالية للأندية ساهم بعدم تسديد مبالغ العقود المالية كاملة" للاعبين ضمن التوقيات الزمنية المحددة .
- ضعف الخطط الموضوعية للاستثمار الرياضي في الأندية الرياضية .
- اعتماد أدارات الاندية الرياضية على المنح المالية المقدمة من الدولة بشكل كبير جداً" لغرض ديمومة عملها .
- وجود اللاعبين المحترفين في الفرق الرياضية يساهم في تنشيط عملية الاستثمار.
- لا تتناسب التخصيصات المالية للأندية مع عدد الفرق الرياضية التي تشارك في البطولات الرياضية.
- التشريعات والقوانين لا تواكب المتغيرات الحادثة بالمجال الرياضي .
- قلة الوعي عند المسؤولين بأهمية الاستثمار الرياضي في تمويل الفرق الرياضية وتنميتها .
- عدم وجود مكاتب استشارية في الأندية الرياضية تختص بالاستثمار في المجال الرياضي .

4-2 التوصيات :-

- تشجيع إدارات الأندية الرياضية على الاستثمار الرياضي لأستخدامة كأحد مصادر التمويل الذاتي لها.
- تذليل المعوقات التي تواجه المستثمرين في المجال الرياضي لزيادة التمويل المالي للأندية .
- حث الهيئات الادارية على تشريع قوانين للاستثمار الرياضي .

- التعاقد مع الشركات (الرياضية،الخدمية،الطبية) لوضع الإعلانات على ملابس اللاعبين لزيادة التمويل المالي للأندية الرياضية .
- نشر الإعلانات داخل الملعب والقاعات الرياضية الداخلية لتنشيط عملية الإستثمار الرياضي .
- تشريع قوانين خاصة بالاستثمار الرياضي لجذب رجال الأعمال والمستثمرين لدعم الفرق الرياضية بالأندية .
- تحديث التشريعات والقوانين الحالية بحيث تواكب المتغيرات التي تحدث في المجال الرياضي .
- تدعيم الوعي بأهمية الاستثمار في المجال الرياضي من خلال عقد ندوات أو ورش عمل أو دورات تثقيفية .
- ضرورة أستحداث قسم أستشاري في الأندية الرياضية يختص بالاستثمار في المجال الرياضي .

المصادر:-

- 1- أحمد فاروق عبد القادر : العائد الاقتصادي للاعتراف الرياضي فى بعض الأنشطة الرياضية الجماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية جامعة حلوان ، القاهرة ، 2000م .
- 2- حسام رضوان كامل: اقتصاديات الاتحادات الرياضية الأولمبية المصرية "دراسة تحليلية" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، القاهرة، 2002م.
- 3- كمال الدين عبد الرحمن درويش، محمد صبحي حسانين: الجودة والاعتماد في إدارة أعمال الرياضة باستخدام أساليب إدارية مستحدثة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004م..
- 4- هدى حسن الخاجة : "واقع التسويق الرياضي بدولة البحرين من خلال وجهات نظر الرياضيين والمستثمرين حول معوقات الاستثمار الرياضي بدولة البحرين" ، المؤتمر العلمى ، كلية التربية الرياضية ، جامعة البحرين 2009م .